



جيجر- لوكلتر تقدّم

ساعة "ريفيرسو تريببوت ديوفيس توربيون" من الذهب الوردي

مزج الجمال الفاتن للتوربيون المعلق المبتكر – فلاينغ توربيون
بالعرض العملي المريح للوقت في منطقتين زمنيتين

- آلية حركة مبتكرة شديدة التطور، ومعقدة لكنها فائقة الرقة
- توربيون معلق – فلاينغ توربيون مبتكر يمكن رؤيته على كلا الميناءين الأمامي والخلفي، مع المنطقة الزمنية الثانية المعروضة على الميناء الخلفي
- مزينة بزخارف يدوية رائعة في ورشة الدار للحرف اليدوية النادرة Métiers Rares®

تقدّم الدار العريقة ساعة "ريفيرسو تريببوت ديوفيس توربيون" المصنوعة من الذهب الوردي والمستوحاة من ساعة "ريفيرسو توربيون"، وهي أول ساعة يد ذات توربيون طُرحت منذ ثلاثين عامًا. وتعمل بنسخة فاخرة من الحركة - كاليبر 847 المطروحة عام 2018، وتسلط الضوء على خبرة الدار المعهودة في مجال تصميم حركات التوربيون. وتعتمد أيضًا مفهوم الوجه الثاني "ديوفيس"، إذ يتميّز ميناءها بسمتين جماليتين مختلفتين تتجسّدان في المنطقة الزمنية الثانية ومؤشر الليل والنهار على الميناء الخلفي.

ساعة تاريخية تستشرف المستقبل

كانت ساعة "ريفيرسو" ساعة تعرض الوقت فقط دون وظائف ميكانيكية معقدة إضافية عند ابتكارها في عام 1931، وعلى مدى الأعوام الستين التالية، وابتداءً من عام 1990 وتزامنًا مع الذكرى السنوية الستين لساعة "ريفيرسو" تجدد الاهتمام بصناعة الساعات الميكانيكية بعد أزمة الكوارتز، أطلقت جيجر- لوكلتر سلسلة طرازات استثنائية من ساعة "ريفيرسو"، وصدرت هذه الساعات خلال "العقد الذهبي"، وتميّزت كل ساعة منها بإحدى أبرز الوظائف المعقدة الكلاسيكية.

في عام 1993، وإحياءً لتراث أول آلية حركة توربيون، وهي الحركة - كاليبر 170 المصمّمة لساعة جيب في عام 1946، أطلقت جيجر- لوكلتر ساعة "ريفيرسو توربيون"، ولم تكن أول حركة توربيون لساعة تصنعها الدار فسحب، بل كانت أيضًا المرة الأولى لحركة توضع في قفص مستطيل وذات شكل غير مألوف.

ما انفكت خبرة الدار في صنع التوربيون تتزايد منذ ذلك الحين من خلال تطوير آليات توربيون متعدّدة المحاور تضم مجموعة متنوّعة من نوابض التوازن ذات الشكل المميّز. وفي عام 2009، تأكد إتقان تصميم جهاز التنظيم هذا الذي يحسّن دقة ضبط الوقت من خلال إلغاء تأثير الجاذبية على آلية حركة الساعة عندما اعتلت ساعات جيجر- لوكلتر المركزين الأوّل والثاني في المسابقة الدولية لقياس الوقت - International Chronometry Competition. ولا تزال هذه الخبرة أخذة في التنامي اليوم من خلال تطوير سلسلة من التشكيلات الجديدة، أحدثها في الحركة - كاليبر 847.

تجمع هذه الحركة ذات التعبئة اليدوية بين التوربيون المعلق – فلاينغ توربيون وآلية "ديوفيس" المعقدة، وتتميّز بتصميم فائق الرقة وتتألف من 254 مكونًا ولا تتجاوز سماكتها 3.9 مم. ولتصميمها، تعيّن على صنّاع ساعات جيجر- لوكلتر إعادة النظر كليًا في آلية التوربيون للتقليل من ارتفاعها إلى أدنى حدّ ممكن. ولم يكتفوا بالاستغناء عن الجسر العلوي الذي اعتادوا على تثبيت عجلة التوازن به، بل استبدلوا أيضًا قفص التوربيون الخارجي بنظام محمل كروي وثبتوا عجلة التوازن بمركز التوربيون. وجرت العادة على تثبيت النابض الرقاص بالقفص الخارجي للتوربيون لكن



تعيّن إيجاد حلّ آخر بسبب عدم وجود هذا القفص. فاخترعت جيجر- لوكولتر نابضاً رقاصاً فريداً على شكل حرف S (وسجلته ببراءة اختراع)؛ وربطت أحد طرفيه بنقطة ثابتة في مركز آلية التوربيون في حين تثبتت الطرف الآخر على عجلة التوازن. ويتيح شكل حرف S تجنب تلامس لفات النابض بعضها ببعض ويجعله متحد المركز تماماً مع التوربيون، وهو أمر ضروري لضمان الدقة.

تتألف ميكانيكية التوربيون المتطورة جداً هذه من 62 مكوناً وتزن 0.455 غرام فقط، وتُعد دليلاً دامعاً على إتقان الدار لآلية التنظيم هذه، فضلاً عن انتمائها إلى فئة قليلة من الدور التي تطوّر نوابضها الرقاصة وتنتجها في مشاغلها الداخلية.

يُعدّ مفهوم "ديوفيس" ركناً من أركان مجموعة "ريفيرسو" منذ إنطلاقه عام 1994، ويعبّر عن الوظيفة المعقّدة للمنطقة الزمنية المزدوجة بطريقة فريدة، إذ يعرض التوقيت المحلي على الميناء الأمامي وتوقيت الموطن على الميناء الخلفي. ويجب أن تدير آلية الحركة مجموعتين من العقارب في اتجاهين متعاكسين كي تدور حول ميناءيهما في اتجاه عقارب الساعة وتعرض الوقت الصحيح.

بالإضافة إلى الأناقة الميكانيكية لآلية الحركة، تُضبط جميع الإعدادات باستخدام التاج؛ مما يضمن سهولة الاستخدام لمرتي الساعة ويحافظ أيضاً على الوحدة الجمالية للقفص.

جانبان، ومزاجان، ومنطقتان زمنيّتان

تتميّز ساعة "ريفيرسو تريبيوت ديوفيس توربيون" بإطلالة أنيقة وطابع مميّز جداً على المعصم بمينائها الأمامي. ويلتزم ميناء ساعات "ريفيرسو تريبيوت" بروح الموديلات الأولى المبتكرة في ثلاثينيات القرن العشرين، ويزدان بجماليات وتفصيل مميّز تفيض أناقة. ويكتمل حضور علامات الساعات مشطوفة الأوجه بعقارب مصمّمة على طراز "دوفين" توّطرها حلقة الدقائق التي تتخذ شكل السكة الحديدية.

بفضل الميناء الأمامي الفضوي المصقول صقلاً خطياً على شكل أشعة الشمس وتفصيله الرصينة وبريقه الرائع، يحتل التوربيون مركز الصدارة. وتلفت حركته الدوّارة العين التي تجوب بعد ذلك كل بنيتها المعقّدة حتى خلفية القفص. وعندما ينقلب القفص، تنجلي الحاضنة التي يظهر عليها نمط أشعة الشمس الرائع في منتصف قرص شديد اللمعان يحاذي التوربيون محاذاةً دقيقةً ليعكس الضوء من خلال الآلية ذات الميكانيكية المعقّدة.

يغلب على ميناء الساعة الخلفي طابع جريء يتجلى في تصميم هيكل جزئي وزخرفة فاخرة، ولا سيما زوايا الجسور المشطوفة الحواف يدويّاً والمنجزة كلها في ورشة الدار للحرف اليدوية النادرة Métiers Rares®. ويشار إلى المنطقة الزمنية الثانية بمجموعة ذهبية من العقارب والمؤشرات على ميناء أسود مصقول صقلاً خطياً على شكل أشعة الشمس، يعرض أيضاً في زاويته اليمنى العليا مؤشر الليل والنهار بسماء ليل رائعة مرصعة بالنجوم. وتذكر الجسور الذهبية بساعة "ريفيرسو توربيون" المبتكرة عام 1993، وتزدان بزخارف تضفير "كلو دو باري" وبتقنية التضفير "غيوشيه" فيما تُضفي البراغي المُزَرَّقة تبايناً بارزاً مع الذهب. وتشكل زخرفة تضفير الجسور عملية حساسة وتقضي مهارة عالية ومخرطة يدوية عريضة، وتستغرق ست ساعات من العمل الدقيق.

حدائثة دائمة وبساطة ممتعة

سعيّاً إلى تعزيز أناقة ساعة "ريفيرسو تريبيوت ديوفيس توربيون" وضمان المزيد من الراحة عند ارتدائها، صُمم قفصها بسماكة لا تزيد عن 9.15 مم على الرغم من تعقيد آلية الحركة. وتضفي الخطوط النقية المستوحاة من أسلوب "أرت ديكو" والهندسة القوية لمسة من البساطة الممتعة على القفص. بيد أنه أحد أعتد الأقفاص في صناعة الساعات، إذ يتألف مما يزيد عن 50 مكوناً، بما فيها آلية الانزلاق والدوران التي سُجّلت ببراءة اختراع والتي تشكّل حلقة الوصل بين القفص وحاضنته.

تتميّز ساعة "ريفيرسو" بقفص مستطيل مميّز، وتعتبر تحفة فنية في تصاميم القرن العشرين وإحدى أشهر الساعات في العالم. وتلتزم أبعاد قفصها المتناغمة التزاماً وثيقاً بالتصميم الأصلي القائم على النسبة الذهبية، ولا تزال عصرية مثلما كانت أبعاد ساعة "ريفيرسو" حينما رُسمت لأول مرة منذ أكثر من 90 عاماً، وتشكّل المكان المثالي لاحتضان آليات معقّدة فائقة.



المواصفات التقنية

ريفيرسو تريبيوت ديوفيس توربيون

القفص: ذهب وردي 1000/750 (عيار 18 قيراطاً)

الأبعاد: 45.5 × 27.4 مم؛ 9.15 مم للسماكة

حركة الساعة: حركة ميكانيكية ذات تعبئة يدوية، جيجر- لوكلتر كالبير 847

الوظائف: الساعات، الدقائق، المنطقة الزمنية الثانية، مؤشر الليل والنهار، التوربيون

احتياطي الطاقة: 38 ساعة

الميناء الأمامي: ميناء فضي مصقول صقلاً خطياً على شكل أشعة الشمس

الميناء الخلفي: ميناء أسود مصقول صقلاً خطياً على شكل أشعة الشمس

مقاومة تسرب الماء: 30 متراً

الحزام: جلد التمساح باللون الأسود

الرقم المرجعي: Q392242J

لمحة عن النسبة الذهبية

ابتكر التصميم الأصلي لساعة "ريفيرسو" عام 1931 في ذروة الحركة الفنية "أرت ديكو" استناداً إلى قاعدة النسبة الذهبية. وتشكل النسبة الذهبية رقمًا غامضاً يُشار إليه بالحرف اليوناني "فاي" ϕ (Phi) وبالصيغة المبسطة 1.618، وتعدّ رمزاً عالمياً للجمال والتناغم. في عالم صناعة الساعات، تعبّر ساعة "ريفيرسو" من جيجر- لوكلتر تعبيراً بليغاً عن هذا المبدأ. وبالرغم من تطوير العديد من الأقفاس المختلفة في ساعة "ريفيرسو" على مدى العقود التسعة التي تلت ابتكارها، فإن النسب بين أبعادها الأصلية لم تتغير وظلت ركيزة المجموعة، ولا تزال النسبة الذهبية تحدد تصميم ساعة "ريفيرسو" إلى يومنا.